

جذور وأصول الفكر الإيقاعي (55)

مقتطفات من كتابه:

فتح أقفال القلوب (42)

(سابقاً: حكمة المجانين) (1)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD021017.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsyach2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/10/02
السنة العاشرة - العدد: 3684



مقدمة

حِكْمَ اليوم تدعوك ألا تكتفى بالقشرة

وَألا تخاف من الأخذ، ولا تبخل في العطاء

وَأن الأصل في العلاقات هو التكافل للتكامل

تحت مظلمته وبعونه

(363)

إذا تكامل الرجل والمرأة.. اقتربا من جنس جديد لا نعرف صفاته حالياً.. ولا روعة استمتاعه،
فلا تتعجل.

(364)

لا يمكن أن يحبني من لا يعرف بقية وجودي، ويقبلها،...، فيقبلني أنا كلي، أو حتى يصلني أنه
يحاول ذلك باستمرار،

هكذا فقط أطمئن،

فأحاول بدوري.

(365)

إن الغوص إلى ما وراء الواجهة، مع استمرار المحاولة رغم اكتشاف النقص والاختلاف هو الضمان
الأبقى .

(366)

لا يمكن إلا أن يحبني من يعرفني كلي، فأحبه بدوري كله.

(367)

إذا أصرت على أن تكتفى مني بما تحب أن ترى فيّ، فأنا لست هو، (أو هي).

دعني بقبلي لمن يجاهد ليراني جميعاً،

فأجاهد لأراه "كله" بدوري.

(368)

لا يمكن أن يحبني من لا
يعرفني بقية وجودي،
ويقبلها...، فيقبلني أنا
كلي، أو حتى يصلني أنه
يحاول ذلك باستمرار،
هكذا فقط أطمئن،
فأحاول بدوري

إن الغوص إلى ما وراء
الواجهة، مع استمرار المحاولة
رغم اكتشاف النقص
والاختلاف هو الضمان الأبقى

لا يمكن إلا أن يحبني من
يعرفني كلي، فأحبه بدوري
كله.

في البداية: ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكانت:

□ المسدسات معمرة،

□ والثلوج متراكمة،

□ والأبدان مشتتة،

□ وحوار الصمّ يعلو في أرجاء المخدع،

ولكن لو طال الاجتماع بصبر يقظ، وفتحا النافذة بحذر واع، فسوف يكتشفان:

○ أن الشمس تشرق كل صباح،

○ وأن الشارع به ناسٌ كثر، يجمعهم من خلقهم،

○ وأن التحفُّزُ البادئ ليس هو الأصل،

○ وأنه لا لزوم لغير ذلك.

○ وأنه رحمن رحيم.

(369)

الزوج الذي يظل يستعمل زوجته طول العمر راشيا إياها بالشفقة، مضمرا لها الاحتقار، لا يلوم إلا

نفسه إذا تكسرت كرامته في مرض الشيخوخة، تحت حذاء الانتقام،

إلا أن ينفذه الموت من ذلّ المسألة،

أو يرحمهما من جمعهما إليه

(370)

رغم أن المرأة هي الأقوى فقد خدعها الرجل في استدراجها إلى لعبة التحرر والمساواة، وخيل إليه أنه

نجح في ذلك:

• بنكاء طفلٍ مناور،

• وغرور ثورٍ مناطح،

• وغباء نمرٍ أعمى،

فعلى المرأة ألا تحاول تقليده، لأنها:

○ الأذكي حسناً،

○ والأقوى رقة،

○ والأجهزُ نماءً.

○ والأقرب تقوى

إذا أصرت على أن تكتفي

منى بما تبعه أن ترى منى،

فأنا لست هو، (أو هي).

دعني وبقيتي لمن يجاهد

ليرائي جميعاً،

فأجاهد لأراه "كله" بدوري



شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية
معا ... نذهب أبعد

مركز باصاغر للبحوث والدراسات النفسية
وفي نفسيكم لغة تنصرون
Bassaaer